

# رئيس لجنة التطوير والإعمار في مجلس البصرة لـ (ب) : الشركات الاستثمارية تعاني الروتين الحكومي



مصطفى عطية

تضمنت الموازنة الاستثمارية للعام الحالي 2012 لمحافظة البصرة 560 مشروعاً في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، وفي وقت اكدت الحكومة المحلية عدم كفاية التخصيصات المالية في هذه الموازنة للحاجات الاساسية من المشاريع كافة، وكشف رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة البصرة مصطفى عطية في حوار أجرته (المدى) عن آخر التطورات الاقتصادية بالمحافظة.

□ حواره / ريسان الفهد

## ■ ماذا عن خطة موازنة 2012؟

ركزنا في الخطة على نقاط أساسية، في مقدمتها البنى التحتية وخصوصاً قطاعي الصحة والتربية، لقرّبهما من حياة المواطن البصري، حيث بلغت كلفة مشاريع قطاع المجاري 256 مليار دينار، وقطاع التربية 224 مليار دينار، وقطاع بلدية البصرة 227 مليار، وقطاع الصحة 200 مليار وهكذا في بقية القطاعات الأخرى، وفي الحقيقة تم إعطاء قطاع التربية اهتماماً كبيراً، لوجود أزمة حقيقية تعيشها المحافظة، من ناحية حدوث ازدياد كبير في المدارس ثلاثية الدوام، ولمعالجة هذه الأزمة تم التركيز على بناء أكبر عدد ممكن من المدارس خلال هذا العام بالإضافة إلى مشاريع بناء المدارس التي اُجّلت للتنفيذ العام الماضي، واعتقد ان المحافظة جادة في حل مشكلة المدارس بعد

ان عجزت الوزارة عن ذلك، والان المدارس تنفذ بتصاميم وأبنية حديثة في البصرة تختلف عن السابق وتتضمن عملية تأثيث كاملة لها، واجمالات بلغ عدد المشاريع لهذا العام 560 مشروعاً وبكلفة إجمالية تصل إلى تريليون و٦٦٦ مليار دينار عراقي.

## ■ وما هي حصة الكهرباء والسكن في خطة الموازنة؟

خصصنا لقطاع توزيع الكهرباء 194 مليار دينار إلى جانب شراء الطاقة الكهربائية من البارجات التركيبية بكلفة إجمالية تصل إلى 170 مليون دولار من ميزانية البصرة لمدة سبعة أشهر، قطاع الكهرباء واعتقد ان هذا القطاع اخذ حصته من الموازونات السابقة، أما قطاع الإسكان، فليس من عمل الحكومة المحلية بناء منازل للمواطنين، لكن المسؤولية تتضمن توفير قطع سكنية للمستحقين، لكن معظم أراضي البصرة هي إما تحت تصرف وزارة النفط او الوزارات الأخرى، مما أثر سلباً على توزيع القطع السكنية، لكن هناك مشروع واعد في مجال السكن، وهو تصميم مدينة حديثة بطاقة 100 ألف وحدة سكنية، والمشاريع موجود ضمن الموازنة وتم إقرارها، واعتقد ان هذا

توفر كفاءات قادرة على مراقبة هذه الاعمال، وكنا قد طالبنا بالاستعانة بمكاتب استشارية، بعد اتضح ان اغلب الدوائر الحكومية غير قادرة على متابعة المشاريع لتحقيق الفائدة المرجوة منها، والان المحافظة احالت مجموعة من المشاريع، لشركات عالمية لمراقبة ومتابعة المشاريع واعتقد انه سيكون أول طريق النجاح.

## ■ هل تم وضع خطة لمراقبة تنفيذ هذه المشاريع؟

من التحديات الكبيرة التي تواجه الحكومة المحلية، هو موضوع المراقبة والإشراف، وحقيقة نحتاج لجهد كبير من العاملين في الحكومة المحلية وبنات الدولة، لإنجاح هذه المشاريع، واعتقد ان الدوائر الحكومية تعرف انها بحاجة لمثل هذه المشاريع، ولهذا لا بد من

## ■ شهدنا توافد عدد من الشركات الأجنبية هل تراها جادة في دخول البصرة؟

نعم الشركات الأجنبية قدمت للبصرة، ولكن لا يوجد تمثيل حقيقي لها على أرض الواقع

والأسباب كثيرة، كان الهاجس الأمني احدھا، يضاف إليه وجود روتين قاتل ومقبت تسلكه الدوائر الحكومية في عملها، وهناك فساد مستشري في بعض الدوائر، مما أثر سلباً على قدوم هذه الشركات، ومع ذلك ستشهد البصرة تنفيذ مشاريع بأفضل المواصفات الفنية العالمية المعروفة لوجود مناخ استثماري مناسب في البصرة.

## ■ هل لديكم خطة للقضاء على

البطالة المتزايدة في البصرة؟ الحقيقة هناك بطالة مقنعة في القطاع العام، وهناك بطالة حقيقية في القطاع الخاص، فالموضوع يحتاج لإيجاد ثقافة داخل المجتمع تنص على ان العمل ليس بالضرورة ان يكون بالقطاع الحكومي بل يمكن ان يكون في القطاع الخاص، والذي يجب ان يكون له دور في البطالة، كما يجب تفعيل وجود ضمان اجتماعي للعاملين في القطاع الخاص، لضمان وجود تقاع مستقبلاً.

واضاف "تم الاتفاق على تشغيل 10 الاف شخص من العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات ومن لا يملك الشهادات الأكاديمية، وتمول من موازنة الواردات الاضافية "البترو-دولار" هذه الوظائف ستكون داعمة لدوائر الدولة المختلفة، وكانت النية تتجه لتشغيل العاطلين وحسب الألية الموجودة حالياً

لمدة سنة واحدة ورأينا أنها غير ناجحة، وإيجاد آلية تشغيل مستمرة ودائمة وليست وقتية، صحيح أنها فرصة جيدة وستمنص نسبة كبيرة من البطالة الموجودة.

مبيناً "ان المحافظة لا تعاني بصورة كبيرة من البطالة، لوجود مئات المشاريع، التي تنفذ الآن والتي هي بحاجة ماسة لأيدي العاملة.

## ■ هل أنت راض عن عمل مجلس المحافظة خلال السنوات الثلاثة الماضية؟

لننكلم بصراحة ووضوح، المجلس ليس كله يعمل، فهناك مجموعة من الإخوة الأعضاء يعملون بجد، ويراقبون ويتصلون بالجهات ذات العلاقة، وآخرون لا يعملون نهائياً، ولا نراهم إلا في أيام قليلة، لكن للأسف كان المفروض ان أعضاء المجلس جميعهم يتفانون في مراقبة المشاريع لأنها عملية تشاركية، وعلى الجميع ان يعمل بنفس الهمة والجد، وكل حسب اختصاصه، وإمكانياته.



عمال في أحد مشاريع اعمار

## اعلان

## وزارة الشباب والرياضة دائرة الشؤون الهندسية والفنية

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية التخصصية  
تعلن الدائرة الهندسية والفنية في وزارة الشباب والرياضة عن إعلان مناقصة  
(إنشاء مخزن على شكل جملون في صلاح الدين)

ضمن خطة عام 2012 وحسب الشروط العامة للمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسمها الاول والثاني وتعديلاتها والشروط العامة للامعمال الميكانيكية والكهربائية الصادرة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الاممائي وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من مجلس الوزراء/ اللجنة الاقتصادية في حالة تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور آنفاً فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين انشائياً من الدرجة المذكورة ادناه والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم شؤون الخطة في الدائرة الفنية والهندسية (في شارع فلسطين خلف ملعب الشعب الدولي) لشراء نسخة من العطاء وتسعير بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (150.000) مائة وخمسون الف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء ونسخة منها مصورة ايضا ويتضمن تقديم العطاء المستمسكات التالية:-

- 1- هوية تصنيف الشركات بلاستيكية صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الاممائي سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية درجة تصنيف (تاسعة)
- 2- التأمينات الاولية تقدم على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض باسم وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الهندسية والفنية صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من وزارة المالية بنسبة 1% عند تقديم العطاء نافذة لمدة (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويكتمل الى 5% عند الاحالة.
- 3- استئنهاده من الهيئة العامة للضرائب معنون الى وزارة الشباب والرياضة يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمة نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات اذا كان المتقدم شركة وتأييد من الهيئة العامة للضرائب اذا كان المتقدم مقاول.
- 4- في حالة دخول المناقصة شراكة بين شركتين تكون المشاركة مصادقة عند كاتب عدل.
- 5- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للاعمال المماثلة من جهة رسمية ان كان ليس لها تعامل سابق مع الوزارة ولا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة في حال ثبوت خلاف ذلك أما بالنسبة للشركات التي لديها تعامل سابق مع الوزارة فيتم الاستناد الى سيرتها الذاتية في العمل مع الوزارة وفي حال توجيه كتب انذار او سحب عمل وثبوت تلكؤ هذه الشركة لا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة.
- 6- تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير مشروطة بالدينار العراقي حصراً رفقاً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الاوراق (جدول الكميات) مختومة بختم المقاول وتوقيعه مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ان وجد وتقديم البطاقة الترمينية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن.

## رقم المناقصة (2012/21)

### الباب (35)

بموقعنا على ال (face book)  
(الدائرة الهندسية والفنية)

- 7- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- 8- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاوله او جزء منها الى مقاول ثانوي.
- 9- يلتزم المقاول او الشركة بتعيين كادر هندسي مقيم وكافة الاختصاصات المطلوبة في موقع العمل يقوم بالتنفيذ.
- 10- على الشركة ان تقوم بتقديم (C. V) يتضمن اسماء الكادر الهندسي والفني والاداري والآليات التي تعود للشركة وايه موارد اخرى.
- 11- عدم ادراج اية خفضات او شروط غير مقبولة.
- 12- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفا للسنة الحالية معدا من قبل محاسب قانوني.
- 13- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من الدولة.
- 14- ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (النسخة الاصلية).
- 15- قيام الشركات والمقاولين بالاستفسار عن بنود المناقصة (جدول الكميات) والمخططات وغيرها من اقسام الوزارة قبل التقديم ويكون مسؤولاً عن مفردات عطائه المقدم.
- 16- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات آنفاً ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.
- 17- يحق للدائرة استبعاد المقاول او الشركة غير الكفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذتها وعلى اساس التعليمات وكذلك من خلال الاسترشاد بالدوائر الحكومية الاخرى يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان او اي مصاريف اخرى.
- 18- يعتبر هذا الاعلان جزءاً من مستندات المقاوله وجزءاً لا يتجزأ من العقد والزاماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء ويعتبر بندا من بنود العقد المبرم.
- 19- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الاول للعرض الفني والثاني بقائمة الاسعار (جدول الكميات) والثالث بالمستمسكات آنفاً وآخر موعد لتقديم العطاء الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف 2012 / 1 / 5 الى لجنة فتح العطاءات في مقر الوزارة في متنزه الزوراء مجاور القبة الفلكية.
- 20- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم قانونياً الحضور بالموعد آنفاً في مقر الوزارة الكائن في متنزه الزوراء (القبة الفلكية) عند فتح العطاءات.
- 21- يعتبر هذا الاعلان ساري المفعول عند نشره في الصحف او لوحة الاعلانات او تعليقه من قبل الشعب الهندسية في بغداد والمحافظات.

مدير عام الدائرة الهندسية والفنية

وزارة الشباب والرياضة